

8 تشرين الثاني/نوفمبر 2021  
الأصل: اللغة الإنجليزية

الاجتماع الثاني والعشرون للأطراف المتعاقدة في  
اتفاقية حماية البيئة البحرية  
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها  
أنطاليا، تركيا، 7-10 كانون الأول/ديسمبر 2021  
البند 5 من جدول الأعمال: الجلسة الوزارية  
مذكرة للمناقشات الوزارية

لأسباب تتعلق بحماية البيئة وضبط للتكاليف، تمت طباعة هذا المستند بعدد محدود. يرجى من السادة المندوبين إحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

## أنطاليا - مسودة إعلان وزاري

نحن وزراء البيئة ورؤساء وفود الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبروتوكولاتها، المجتمعين في أنطاليا، تركيا في 9 كانون الأول/ ديسمبر 2021،

نحتفي بفخر بمرور 45 عامًا على إطار التعاون الإقليمي الذي تم إنشاؤه من خلال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، ومساهمته الكبيرة في تحقيق بحر وسواحل متوسطة صحية ومستدامة؛

إذ ندرك أن البحر الأبيض المتوسط يؤدي وظيفة لا غنى عنها في اقتصاد المجتمعات والدول الساحلية منذ العصور القديمة وكان حيويًا لازدهار الأجيال الحالية والمقبلة، وذلك بفضل قيمة البيئية الفريدة وثراء موارده وتنوعه الثقافي؛

وإذ ندرك أن لمنطقة البحر الأبيض المتوسط إمكانات كبيرة للمساهمة في تنفيذ الاستراتيجيات وجدول الأعمال العالمية للتنمية المستدامة وتسريعه؛

إذ نشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نريد" وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A / RES / 70/1 المؤرخ في 25 أيلول/ سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"؛

وإذ نشير كذلك إلى قرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA) ذات الصلة، فضلاً عن الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف والصكوك الدولية الأخرى، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي (CBD)، والصكوك التي تنظمها المنظمة البحرية الدولية (IMO)؛

وإذ نضع في اعتبارنا على وجه الخصوص التطورات في سياق التحضير للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي، وجهود الدول الرامية إلى وضع حدود ملزمة قانونًا لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتحديد آلية إنفاذ في عملية مناخ غلاسكو قمة مؤتمر الأطراف السادس والعشرين (COP26) وهي لحظة حاسمة للجهود المبذولة للتصدي لتهديد تغير المناخ عالميًا؛

وإذ نشير إلى الإعلانات الوزارية للاتحاد من أجل المتوسط بشأن الاقتصاد الأزرق المستدام وبشأن البيئة والعمل المناخي، والتي تهدف إلى توحيد الجهود وتكثيف تنفيذ الالتزامات العالمية والإقليمية ذات الصلة في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛

إذ يساورنا بالغ القلق إزاء الحالة الراهنة للبيئة البحرية والساحلية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والآثار الضارة للأنشطة البشرية، والكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، والتلوث البري والبحري، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور النظام الإيكولوجي، وجائحة كوفيد 19، و تفاقم التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والصحية المترابطة؛

وإذ يساورنا بالغ القلق أيضًا إزاء الآثار الخطيرة لجائحة كوفيد 19 على حياة البشر وصحتهم، وكذلك على الاقتصادات والمجتمعات، والتي تهدد جهودنا المبذولة للتغلب على الأزمة الثلاثية المتعلقة بالتلوث والتنوع البيولوجي والمناخ وتحقيق التنمية المستدامة لمنطقتنا؛

وإذ نعرب عن جزعنا من نتائج عمليات الرصد والتقييم الهامة التي تصور التغيرات بشرية المنشأ المتزايدة في بيئة حوض البحر الأبيض المتوسط الذي من المتوقع أن يظل، باعتباره منطقة هشة، نقطة ساخنة لتغير المناخ، مثل تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) الأخيرة، تقرير حالة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط (SoED) لعام 2020 وتقرير تقييم البحر الأبيض المتوسط الأول (MARI) حول "المناخ والتغير البيئي في حوض البحر الأبيض المتوسط - الوضع الحالي والمخاطر المستقبلية"؛

وإدراكا بأن هناك ثغرات معرفية، بما في ذلك الإسقاطات، بشأن تغير المناخ والبيئة والحاجة الملحة إلى مواصلة تعزيز الجهود الرامية إلى سد تلك الثغرات من خلال البناء على الآليات القائمة وتعزيزها؛

وبعد الاستماع إلى الدعوات إلى العمل التي أعرب عنها الشركاء والمجتمع المدني وخاصة الشباب من أجل تغيير حاسم وعاجل وفعال نحو مستقبل مستدام وأكثر اخضرارًا؛

واعترافا مع الارتياح بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه في تعزيز التعاون الإقليمي وتعزيز التنسيق في تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وإدراكًا للحاجة إلى مواصلة العمل في هذا الاتجاه من خلال جملة أمور منها تعزيز التآزر والتعاون الإقليمي من أجل تحسين الاستخدام الفعال والعادل والفعال للموارد؛

وإذ تشجعنا و نطل ملتزمين بالمخرجات الطموحة للاجتماع الثاني والعشرين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، والاستراتيجية المتوسطة الأجل 2027-2022 لخطة عمل البحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والقرارات المتخذة في هذه المناسبة باعتبارها تجسيداً لرؤيتنا الجماعية للبحر الأبيض المتوسط والمناطق الساحلية؛

1. نحدد التزامنا بتحقيق بيئة صحية ونظيفة ومستدامة وصامدة أمام تغير المناخ وبحر متوسط وساحل يحتوي على نظم إيكولوجية بحرية وساحلية منتجة ومتنوعة بيولوجياً، وترك إرث مزدهر للأجيال القادمة، مع الاحترام الكامل للاعتبارات الجنسانية والشبابية؛ "بحر متوسط أزرق" خال من التلوث، ومكتف ذاتياً، ومستدام، وقادر على المساهمة في استقرار المناخ والاقتصاد الأزرق؛

2. نتبنى التنفيذ الكامل للاستراتيجية المتوسطة الأجل 2027-2022 لخطة عمل البحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة كإطار للعمل مع جميع الشركاء في المنطقة، لتعزيز الفرص والعمل نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وللمساهمة في التنفيذ الكامل للصكوك العالمية الرئيسية، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي وإطارها العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وغيرها من العمليات ذات الصلة؛

3. نحدد التزامنا بتحقيق الوضع البيئي الجيد والأهداف البيئية للبحر الأبيض المتوسط المحددة في إطار خطة عمل البحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة والتنفيذ الكامل لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين، للسماح باتخاذ قرارات مستنيرة، والتنفيذ الفعال؛

4. نتعهد بإخضاع أنفسنا للمساءلة عن اتخاذ الإجراءات المحلية والإقليمية من أجل الطبيعة وتنفيذ مجموعة الأدوات الكاملة التي تشكل اتفاقية برشلونة، مما يؤدي إلى تعزيز آليات المساءلة والتنفيذ، ودعم عمليات رصد وإبلاغ متينة؛

### التحول إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط خضراء وصامدة أمام تغير المناخ

5. نلتزم بتعافي مستدام بعد كوفيد 19، مصمم خصيصاً لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وخصوصياتها، مع استهلاك وإنتاج مستدامين كعامل رئيسي لإعادة البناء بشكل أفضل والانتقال إلى اقتصاد أزرق مستدام؛

6. نحدد تعهدنا بتقديم دعماً كاملاً لأهداف ورؤية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة - اتفاقية برشلونة بينما نصمم خططنا الجماعية للتعافي الأخضر لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، لضمان انتعاش مستدام ومرن وشامل ومراعي للمنظور الجنساني، يعزز المساواة ويسرع التقدم بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

7. نلتزم أيضاً بمواصلة جهودنا للتحول من نماذج الأعمال الخطية التقليدية إلى نماذج الأعمال التجارية الخضراء والدائرية المبتكرة، والبدء في التعافي التحولي والأخضر من خلال خلق وظائف خضراء، وإعادة البناء بشكل أفضل مع بيئة سياسات تمكينية مناسبة، والتي يمكن أن تتبنى الاستدامة و نماذج دائرية، توفر سلاسل إمداد أكثر تنوعاً وتوزيعاً ومرونة وقدرة على التحمل؛

8. نرحب بالمساهمة المتزايدة للأطراف المتعاقدة في اتفاقية باريس باعتبارها معاهدة دولية ملزمة قانوناً بشأن تغير المناخ مع الجهود الواعدة للبلدان للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في أقرب وقت ممكن وتحقيق عالم محايد مناخياً بحلول منتصف القرن، وذلك من خلال جلب جميع الدول في قضية مشتركة للاضطلاع بجهود طموحة لمكافحة تغير المناخ والتكيف مع آثاره؛ ومشاركة الأطراف المتعاقدة في مؤتمر الأطراف السادس والعشرين في غلاسكو للعمل مع جميع المعنيين لزيادة الطموح المناخي، وبناء المرونة وخفض الانبعاثات من خلال الالتزامات الجماعية والفردية القوية؛

### ترك إرث خالٍ من التلوث والقمامة

9. نحبي مشاركة الأطراف المتعاقدة في اتخاذ التدابير المناسبة لمنع تلوث البحر الأبيض المتوسط والتخفيف من حدته ومكافحته والقضاء عليه إلى أقصى حد ممكن، وتحقيقاً لهذا الهدف نلتزم بما يلي:

(أ) تعزيز العمل بالتآزر مع المبادرات الإقليمية والعالمية الأخرى ذات الصلة، لمنع وتقليل القمامة البحرية، بما في ذلك الجزيئات البلاستيكية الدقيقة، وآثارها الضارة من خلال التنفيذ الفعال للخطة الإقليمية لإدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط على النحو الذي اعتمده مؤتمر الأطراف الثاني والعشرون، ولتحقيق هذا الهدف نعترف ونشجع عمل منصة التعاون في مجال القمامة البحرية، التي أنشئت في منطقة البحر الأبيض المتوسط لزيادة التآزر والتكامل والتأثيرات الإيجابية على الأرض؛

(ب) بذل مزيد من الجهود لمواجهة التحديات الإقليمية في التعامل مع معالجة مياه الصرف في المناطق الحضرية وإدارة حمأة مياه الصرف الصحي من خلال التنفيذ الفعال للخطط الإقليمية المحدثة بشأن معالجة مياه الصرف في المناطق الحضرية وإدارة حمأة المجاري من قبل الأطراف المتعاقدة في الجداول الزمنية المتفق عليها؛

(ت) تقديم الاقتراح المشترك والمنسق إلى المنظمة البحرية الدولية في الوقت المناسب بشأن تعيين البحر الأبيض المتوسط، ككل، كمنطقة للتحكم في انبعاثات أكاسيد الكبريت (Med SOX ECA)، على النحو المتفق عليه في مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين، كوسيلة أساسية لتحسين صحة النظام البيئي للبحر الأبيض المتوسط وسكانه.

(ث) التنفيذ الفعال لاستراتيجية البحر الأبيض المتوسط للوقاية والتأهب والاستجابة للتلوث البحري الناجم عن السفن (2021-2031) مما يساهم في تحقيق هدف بيئة البحر الأبيض المتوسط البحرية والساحلية النظيفة والصحية، من خلال قطاع بحري مستدام وخالٍ من التلوث، مدعومًا بصرامة نظام الإنفاذ والتعاون المعزز متعدد القطاعات؛

### حماية واستعادة التنوع البيولوجي والنظم البيئية

10. ندعو الأطراف المتعاقدة إلى اتخاذ التدابير اللازمة بشكل فردي أو جماعي للتنفيذ الفعال لأحكام اتفاقية برشلونة وبروتوكولها المتعلقة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، لحماية وحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الهشة، وكذلك أنواع الحيوانات والنباتات البرية النادرة أو المستنفدة أو المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض وموائلها، واعتماد استراتيجيات وخطط وبرامج للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد البيولوجية البحرية والساحلية، وفي هذا الصدد تلتزم بما يلي:

(أ) التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج العمل الاستراتيجي لما بعد عام 2020 للحفاظ على التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (البحر الأبيض المتوسط لما بعد خطة العمل الاستراتيجية لحفظ التنوع البيولوجي لعام 2020)، في تفاعل قوي مع إطار عمل التنوع البيولوجي العالمي لاتفاقية التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي يتعين اعتماده وتشجيع دمجها في الأطر التنظيمية الوطنية للتنوع البيولوجي، ولا سيما في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الجديدة/ المحدثّة للتنوع البيولوجي؛

(ب) اتخاذ تدابير فعالة لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لما بعد عام 2020 للمناطق المحمية البحرية والساحلية (MCPA) وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق (OECM) في البحر الأبيض المتوسط، بما يتفق تمامًا مع البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي التابع لاتفاقية برشلونة، في التنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى بهدف تحقيق نتائجها وأهدافها الاستراتيجية بشكل فعال.

(ت) بذل كل جهد لحماية وحفظ ما لا يقل عن 30 في المائة من البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2030 من خلال أنظمة متصلة جيدًا وممتلئة بيئيًا وفعالة للمناطق المحمية البحرية والساحلية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، ولزيادة عدد وتغطية المناطق المحمية البحرية والساحلية مع مستويات حماية معززة، المساهمة في استعادة النظم الإيكولوجية البحرية؛

(ث) تشجيع احتفال جميع الأطراف المتعاقدة بالإصدار الأول من أيام المناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) في عام 2022 والأدوات ذات الصلة، كطريقة لتعزيز قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات أهمية البحر الأبيض المتوسط بموجب البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي؛

(ج) تعزيز الجهود الرامية إلى حماية الأنواع المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض والحفاظ عليها وإدارتها، وفي هذا الصدد اتخاذ التدابير اللازمة للتنفيذ الفعال لخطط العمل الخاصة بالأنواع والموائل الرئيسية؛

### رفع سقف الطموح من أجل تحقيق إنجازات مشتركة

11. نعتزف بأننا نواجه تحديات مختلفة حول حوض البحر الأبيض المتوسط، وتلتزم بتعزيز تعاوننا الدولي من أجل التنمية المستدامة، ودعم الشراكات الملموسة، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعرفة؛

12. نتعهد بتوسيع مشاركتنا في حوار نشط وتعزيز المبادرات المشتركة، ودعم الاستجابات الإقليمية لتحدياتنا البيئية المشتركة من أجل تضخيم تأثيرها عبر الحوض وخارجه، والمساهمة في تنسيق العمل عبر القطاعات والمستويات الحكومية؛

13. نسعى للحد من عدم المساواة في تأثيرات تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتدهور البيئي، التي تواجهها بشكل خاص المجتمعات الضعيفة، والأشخاص الذين يرزحون تحت خط الفقر وأولئك الذين يواجهون بالفعل بطريقة غير متناسبة

عواقب هذا التدهور، من خلال تصميم سياسات وبرامج لا تترك أحدا خلف الركب وتدعم العدالة الاجتماعية والتمكين الاقتصادي والمساواة بين الجنسين والفئات العمرية؛

14. نلتزم بزيادة جهودنا نحو المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للنساء والشباب والمجتمعات المحرومة في عملية صنع القرار في خطة عمل البحر المتوسط - منظومة اتفاقية برشلونة، مع الاعتراف بدورهم الحاسم كعوامل للتغيير؛

15. نرحب بالعملية التشاركية الواسعة والشاملة للأطراف المتعاقدة والشركاء المؤدية إلى الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف، والتي روجت لها الدولة المضيفة تركيا، بما في ذلك الجهود التي يبذلها مكتب الأطراف المتعاقدة ونقاط الاتصال المعنية بخطة عمل البحر المتوسط ولجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (MCSD) واللجنة التوجيهية للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، وملتقى الشباب بعنوان "دعونا نجتمع في قصص النجاح في البحر الأبيض المتوسط" (اسطنبول، تركيا، 15-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2021)؛

16. نعرب عن امتناننا لتركيا لقيادتها وكرم ضيافتها خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف.